Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما أكثر ما تحدث المؤرخون عن ذلك العالم النيسابورى ونسبوا إليه أروع الصفات وأعجب الروايات ، فهو الذى وضع - مع عدد من العلماء - التقويم الفارسى الذى يبدأ بعيد النيروز ، وهو الذى كان يشفى أمراضا مستعصية عجز الأطباء عن علاجها ، وهو الذى استطاع أن يتنبأ بأحوال الجو لخمسة أيام مقبلة بدقة لا يعرفها علماء الأرصاد الجوية إلى اليوم ، فاذا ما قلت لك بعد هذا إن عالمنا ذاك لم يصل إلينا من مؤلفاته العديدة إلا كتاب واحد فى الجبر ترجم فى مستهل هذا القرن إلى اللغة الفرنسية ، وأن شهرته الكبيرة التى يتمتع بها فى أرجاء العالم إلى اليوم لا ترجع إلى علمه ولا إلى هذا الكتاب الصغير فى الجبر ، وإنما ترجع إلى مجموعة من الأشعار العاطفية الرقيقة التى ما زلنا جميعا نعجب بها ، ونلجأ إليها فى ساعات صفونا أو ضيقنا نلتمس فيها شيئا من عزاء - إذا قلت لك ذلك فلن تصدقنى ، إلا إذا أكدت لك أن عالمنا النيسابورى ذاك ليس سوى « غياث الدين عمر أبو الفتح ابن ابراهيم الخيام » الذى نعرفه باسم « عمر الخيام » صاحب الرباعيات المشهورة التى ترجمت إلى جميع اللغات الحية ، وغنت « أم كلثوم » منذ بضعة أعوام مختارات منها .

إنها حقيقة غريبة أن يكون « عمر الخيام » ذلك الشاعر الشفاف الروح هو نفس ذلك العالم الكبير وأعظم رياضيى فى عصره ، ولا يمكنا تصور مدى الغرابة فى ذلك إلا أذا تصورنا مثلا أن « اسحاق نيوتن » هو